

مصر بالمركز الـ166 خلال تصنيف جديد لأقوى جوازات السفر



السبت 11 مارس 2017 03:03 م

في ظل انهيار كرامة المواطنين العربي دوليا، نظرا لأنظمة الحكم الفاشلة، وعلى رأسها مصر، اختفت الدول العربية، من الظهور في المراكز الأولى لقائمة "أقوى جوازات السفر"، وجاءت مصر في المركز الـ166 في ظل استمرار الفشل تحت وطأة الحكم العسكري بقيادة السيسي، ولم تظهر الدول العربية إلا عند المركز الـ70 الذي احتلته الإمارات العربية المتحدة، فالكويت في المركز الـ94، وقطر في المرتبة الـ97.

وتشاركت البحرين وعمان المرتبة الـ105، فيما احتلت السعودية المرتبة الـ113، وجاءت تونس في المرتبة الـ121، والمغرب في المرتبة الـ126، والأردن الـ159.

في حين جاء الجواز السفر المصري في المرتبة الـ166، واللبناني في المرتبة الـ169، ثم الجزائري في المرتبة الـ173، ثم الصومالي في المرتبة الـ187.

وازدحم ذيل القائمة بالعديد من جوازات السفر العربية التي صنفت على أنها الأضعف في العالم، إذ احتل السودان المرتبة الـ192، وتشاركت كل من اليمن وسورية المرتبة الـ193، ثم ليبيا في المرتبة الـ195، وإريتيريا في المرتبة الـ197، وكان الأسوأ عربياً هو العراق حيث احتل المرتبة الـ198.

وقد صدر تصنيف جديد لقوة جوازات السفر في العالم يحمل اسم Nomad Passport Index، تم تصميمه لتوعية المواطنين حول العالم عن القيمة الحقيقية للمواطنة في بلدانهم، ففي الوقت الذي تعتمد فيه معظم التصنيفات التي تنشر على المقارنة بين حرية حامل جواز السفر في التنقل، اعتمد هذا التصنيف على عوامل أخرى إضافية

إذ يختلف التعامل مع الشخص بحسب جنسيته، من حيث دفع الضرائب، وحرية العيش، وتجنب التدقيق عند السفر، وتمت المقارنة بين 199 دولة وإقليما، اعتماداً على إمكانية السفر بدون تأشيرة، والضرائب، وإمكانية ازدواجية الجنسية، والحرية بشكل مجمل

وكانت النتائج على النحو التالي:

تصدرت السويد الترتيب عالمياً، ثم بلجيكا في المرتبة الثانية، وتشارك في المرتبة الثالثة كل من إيطاليا وإسبانيا، وخامساً أيرلندا، وفي المرتبة السادسة كل من ألمانيا وفنلندا
وجاءت فرنسا في المرتبة الـ11، وكندا في المركز الـ14، وبريطانيا الـ16. أما الولايات المتحدة فكان ترتيبها الـ35.

يذكر أن مصر تحت وطأة الحكم العسكري خرجت من أغلب التصنيفات العالمية من حيث جودة التعليم وظروف المعيشة والبحث العلمي والحرية واعتقال الصحفيين، الأمر الذي يؤكد فشل النظام الحالي في النجاح على أي من المستويات التي انهارت بفعل الانقلاب العسكري